وأما حديث ابن عمر فعن بكر بن عبد ا المزني عن أنس قال سمعت رسول ا صلى ا عليه وسلم يلبى بالحج والعمرة جميعا قال بكر فحدثت بذلك ابن عمر فقال لبى بالحج وحده فلقيت أنسا فحدثته بقول ابن عمر فقال أنس ما تعدوننا إلا صبيانا سمعت رسول ا صلى ا عليه وسلم يقول لبيك عمرة وحجا رواه البخاري ومسلم وعن زيد بن أسلم أن رجلا أتى ابن عمر فقال بم أهل رسول ا صلى ا عليه وسلم قال بالحج ثم أتاه من العام المقبل فسأله فقال ألم تأتني عام أول قال بلى ولكن أنسا يزعم أنه قرن قال ان عمر إن أنسا كان يدخل على النساء وهن منكشفات الرءوس وإني كنت تحت ناقة رسول ا صلى ا عليه وسلم فكنت أسمعه يلبى الحج رواه البيهقي بإسناد صحيح وفي رواية لمسلم أيضا عن ابن عمر قال أهللنا مع رسول ا صلى ا عليه وسلم بالحج منفردا وأما حديث جابر فعن عطاء بن جابر بن عبد ا قال أهل النبي صلى ا عليه وسلم هو وأصحابه بالحج رواه البخاري ومسلم وفي رواية لمسلم أيضا عن جابر قال أهللنا أصحاب محمد صلى ا عليه وسلم بالحج خالصا وحده فقدمنا صبح رابعة من ذي الحجة فأمرنا أن نحل وفي صحيح مسلم أيضا عن جابر في حديث طويل قال خرجنا مع رسول ا صلى ا عليه وسلم لمناسك الحج وذكر الحديث إلى أن قال حتى إذا كان آخر طواف على المروة قال النبي صلى ا عليه وسلم لو استقبلت من أمري ما استدبرت لم أسق الهدى ولجعلتها عمرة فمن كان منكم ليس معه هدى فليتحلل وليجعلها عمرة قوله آخر طواف على المروة يعني السعي وأما حديث ابن عباس ففيه قال أهل رسول ا صلى ا عليه وسلم بالحج فقدم لأربع مضين من ذي الحج وصلى الصبح وقال لما صلى الصبح من شاء أن يجعلها عمرة فليجعلها